تقييم تجربة دمج الطلبة ذوي الإعاقة بمدارس الدمج (محافظة دير الزور نموذجاً)

الدكتور مهيار غازي الهلامي
مدرس في قسم علم الاجتماع في كلية الآداب بدير الزور

الملخص

هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى تقييم تجربة الطلبة ذوي الإعاقة **في مدارس الدمج في محافظة ديرالزور** ، والتعرف إلى الفروق في تجربة الدمج وفق متغير الجنس، الإقامة، المرحلة الدراسية.

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وبلغ حجم المجتمع الأصلي للدراسة (70) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة ، وتم اختيار عينة منهم بلغ عدد أفرادها (50) طالباً وطالبة من ذوي الإعاقة باستخدام طريقة العينة القصدية، استخدم الباحث الاستبانة الالكترونية وهي من إعداده.

استخدم الباحث للتعرف على تقييم تجربة الدمج للطلبة ذوي الإعاقة **في مدارس الدمج في محافظة دير الزور:**

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :

- وجود مستوى متوسط لتقييم تجربة الدمج للطلبة ذوي الإعاقة **في مدارس الدمج بمحافظة ديرالزور** ،إذ بلغت الدرجة 2.94 بانحراف معياري قدره(1.58)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة لتقييم تجربة الدمج وفق متغير الجنس .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية على الاستبانة لتقييم تجربة الدمج وفق متغير مكان الإقامة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة على الاستبانة لتقييم تجربة الدمج وفق متغير السنة الدراسية.
- خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة قدم الباحث مجموعة من التوصيات الهادفة للارتقاء بعمل مدارس الدمج بالمحافظة.

الكلمات المفتاحية: تقييم ، الطلبة ذوي الإعاقة، الدمج، مدارس محافظةديرالزور.

أولاً: مقدمة:

يعد الأفراد ذوي الإعاقة إشكالية على مر العصور منهم يعيش بعزلة تامة بعيداً عن التفاعل الاجتماعي، فقد كانوا منعزلين عن الحياة، يقطنون في أماكن بعيدة عن المناطق المأهولة، وتلقوا شتى أنواع التعذيب والقتل فكانوا يقتلون حرقاً أو رمياً بالنهر أو يتركون في الغابات دون أية رحمة أو شفقة من الآخرين، ولم يكن هناك أية أراء أو اتجاهات تخالف أراء الطبقة الحاكمة، أو تحد من هذه الممارسات اتجاه ذوي الإعاقة، مما جعل ذوي الإعاقة يعيشون حياة أشبه ما تكون بالموت فقد اقتصرت حياتهم على الحاجات الأساسية دون محاولة منهم للخروج لممارسة أدوارهم الاجتماعية كفئة من فئات المجتمع.

إضافة لذلك لم يكن هناك أية بحوث أو معرفة بأن ذوي الإعاقة هم أفراد فقدوا شيئاً لكنهم يملكون أشياء أخرى لمنحهم الفرص للعمل والاندماج بالمجتمع، ومع بداية ظهور الديانات السماوية وتعاليمها السمحاء بدأت أراء جديدة نحو ذوي الإعاقة، مما شكل اتجاهاً تربوياً جديد عرف باسم التطبيع (NOMINATION)هدفه التأكيد على حق ذوي الإعاقة في أن يعيشوا حياتهم كما يعيشها الأخرون إلى أقصى حد ممكن، فظهور مصطلح الدمج كان رد فعل على تلك الممارسات أو محاولة لإيجاد الحلول للحد من معاناة ذوي الإعاقةة النى سادت الفترة السابقة :

فالدمج هو عبارة عن البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية للعاملين فيها من أجل ضمان أن الطلبة من ذوي الإعاقة يستطيعون الحصول على التعليم باستخدام المناهج المقدمة والأساليب والتقنيات التعليمية المساعدة في المؤسسات التعليمية مع توفير بعض التكيفيات البيئة والتكنولوجية التي تســـاعد الطلبة من ذوي الإعاقة في الحصـــول على خبرات مع أقرانهم العاديين (Gregory, 2018: 128 .).

ثانياً: مشكلة البحث:

تعد أهم التحولات التي شهدتها العقود الماضية النظر إلى الإعاقة بوصفها قضية ترتبط بحقوق الإنسان وليست قضية اجتماعية، ومع صدور القوانين والاتفاقيات الدولية المتعلقة بحقوق ذوي الإعاقة التي تؤكد أحقية ذوي الإعاقة في التمتع بحقوقهم، ومع بداية السبعينيات وبعد أن ظهر القانون المعروف باسم التربية لكل الأطفال ذوي الإعاقة وتعديلاته إذ أصبح يعرف باسم قانون التربية الخاصة لكل الأطفال، و نادت تلك القوانين بضرورة توفير الفرص التربوية لكل طفل من الأطفال غير العاديين مع تطبيق قانون التعليم لجميع الأطفال المعاقين(القانون العام 142، 94في 1975) وقانون تعليم الأفراد المعاقين عام (INDUVUDUALS WITH DISABILITIES EDUCATION –ACT– IDEA1900) . (العتيبي،2006،ص2).

وترى غريغوري (Gregory, 2018) أن الحصول على التعليم من الحقوق الإنسانية الأساسية الذي أصبحَ منذ بداية القرن العشرين أحد أهم القضايا التي اهتمَ بها التربويون، وقد أولت المؤسسات التربوية والدولية والوطنية اهتماماً بالغاً نحو توفِير فرص التعليم للطلبة على اختلاف قدراتهم العقلية والجسدية، ومع زيادة الدعم المقدم لفكرة أن التعليم حق أساسي لكل الناس، أصبح هناك بعض المفاهيم التربوية المحددة من أهمها دمج الطلبة من ذوي الإعاقة.

ويذكر توريس، وكانوفا، وستارا (Torres, Kanova & Stara, 2016) إن برامج الدمج للطلبة من ذوي الإعاقة في المدارس النظامية حازت على الكثير من اهتمام الباحثين والتربويين في ميدان التربية الخاصة، نظراً لأنها توفر تجارب غنية لهذه الفئة من الطلبة، إذ إنها تمكنهم من التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم من العاديين وتنمي لديهم المهارات الاجتماعية، مما يساعدهم في تطوير الآليات المناسبة للتكيف النفسي والاجتماعي، لذلك يعد الدمج من أهم المحاور والاتجاهات الأساسية بالوقت الحاضر، إذ إن دمجهم

بالتعليم يعد الأساس الحقيقي لدمجهم بالمجتمع الأكبر، وقد بدأ مشروع الدمج التربوي لذوي الإعاقة في سورية يعقد في أطار أبعاده الوطنية والإنسانية والثقافية والممارسات العلمية الذي انطلق في العام (2000) بالتعاون بين وزارة التربية وعدد من الجهات المهتمة بموضوع الإعاقة، وأحدثت بناء عليه في وزارة التربية وحدة الدمج التربوي، ويتلقى مشروع الدمج دعماً حكومياً متميز إيماناً من الحكومة بضرورة تأمين التعليم الجامع للجميع بأبعاده التربوية، والمهنية، والثقافية، وتوفير فرص تربوية فعالة لكل ذوي إعاقة، وتأكيداً على الاهتمام بالأشخاص ذوي الإعاقة واحترام حقوقهم ورغباتهم، فقد خصصت الحكومة السورية هذه الفئة من فئات المجتمع بجملة من القوانين والتشريعات والقرارات التي تنسجم مع كافة المواثيق الدولية، وأيدت دراسة أحمد علي محمد بدوي(2004) في نتائجها سياسة الدمج المتبعة في المملكة العربية السعودية، ونتيجة لذلك شهد الواقع السوري محاولات عديدة للدمج في المدارس الحكومية عن طريق غرفة المصادر والمعلمين المختصين، فالمادة (69) من القانون السوري رقم (34) لعام (2008) الذي أكدا على أسس المساواة في التعليم مع ذوي الإعاقة والعمل على دمجهم في التعليم على أن يكون ذوي الإعاقة جزءاً من منظومة العملية التعليمية.

وشغل مصطلح الدمج الكثير من المهتمين والمتخصصين في تربية وتأهيل ذوي الإعاقة، فهو أسلوب حديث في التربية يهدف إلى تقديم الخدمات التعليمية للطلبة من ذوي الإعاقة في المراحل التعليمية المختلفة، ويقوم الدمج على إلحاق ذوي الإعاقة بالفصـــول الدراسـية العادية، ومتابعة تعليمهم العام في نفس الطريقة التي يعيشـها أقرانهم الأسـوياء مع تزويدهم بالخدمات التعليمية والاجتماعية التي يحتاجون إليها في المدرسة الحكومية.

كذلك كشفت البحوث والدراسات إن العزل ليس هو الحل الأفضل، وأن الحل الأفضل أو الطريقة الأفضل لذوي الإعاقة هو الدمج إذ أنه يهدف إلى تحقيق العديد من النتائج لذوي الإعاقة وهذا ما أكدت عليه(Gregory) "أن الطلبة من ذوي الإعاقة يســـتطيعون الحصول على التعليم باستخدام المناهج المقدمة والأساليب والتقنيات التعليمية المساعدة في المؤسسات التعليمية بالتعاون مع زملائهم الأسوياء"((. Gregory.: 128).

بينما دراسة أبو جلالة أكدت أن جميع دول العالم تقّر بضرورة تطبيق برنامج الدمج في مراحل التعليم المختلفة لمالها من آثار إيجابية على نفسية المعاقين، فعملية الدمج تعد نقلة نوعية متقدمة تهتم بجوانب حياة المعاق كلها.

لذلك تم تطبيق فكرة الدمج في العديد من الدول العربية والأجنبية، ففي الجمهورية العربية السورية طبق في العديد من المحافظات في المدارس من خلال التعاون والتنسيق بين وزارة التربية والشؤون الاجتماعيّة والعمل التي تهدف إلى تعزيز فرص الدمج في هذا المجال، ومن خلال النتائج الإيجابية التي حققتها تجربة الدمج في الجمهورية العربية السورية وفي المراحل التعليمة كافة وهذا ما أكدت عليه دراسة (سمية منصور ورجاء عواد 2012) مما زاد فكرة المؤيدين لدمج ذوي الإعاقة، فالمناصرون لفكرة الدمج طالبوا وزارة التعليم والبحث العلمي بضرورة دمج ذوي الإعاقة في الجامعات وقد وبدأ ذلك في البلاغات الوزارية الخاصة بدمج الأشخاص ذوي الإعاقة في التعليم ومنها البلاغات الوزارية (2640–543– 34 تاريخ 13\10\2010) (2242\ 543) تاريخ (4\3\2011) والقرار رقم (515 للعام 2006) القاضي بدمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلاب الأسوياء في الجامعات الحكومية.

واستجابة لذلك أقرّا مجلس التعليم العالي في جلسته رقم(10 تاريخ 21\5\2009) وبناء على أحكام قانون تنظيم الجامعات (رقم6 لعام 2006)

ويشير القرار السابق إلى اهتمام الحكومة بالأشخاص ذوي الإعاقة ودمجهم في مجتمعاتهم من خلال منحهم فرصة التعليم الجامعي الذي يمنح ذوي الإعاقة فرصة تلقي الخبرات العلمية والعملية التي تؤهلهم للدمج بالمجتمع بعد تخرجهم، وأكدت وزارة التعليم والبحث العلمي في تعميماتها على ضرورة توفير التسهيلات الإدارية لذوي الإعاقة من خلال تأمين الطرق والبرامج العلمية التي تواكب التطورات العلمية من خلال الاستفادة من القدرات الخاصة لديهم في عملية التنمية المجتمعية وهذا ما أشارت إليها دراسة **Martinez–Virto, 2017 Martinez–Virto, 201**على قدرة برنامج الدمج الاجتماعي على تأهيل الأشخاص من ذوي الإعاقة للدخول إلى سوق العمل، وتخصيص نشاطات وبرامج قادرة على تنمية المها رات الشخصية لدى الأشخاص من ذوي الإعاقة.

وللتحقق من تجربة الدمج في السورية كان لابد لنا من إجراء تقييم لتجربة الدمج في المدارس السورية وقدتم اختيار مدار الدمج في محافظة ديرالزور ، وتمثل عملية التقييم أهمية كبيرة في برامج الخدمة الاجتماعيّة إذ يستخدم لحساب القيمة المادية أو تقييم قيمة شيء لا ثبات مدى تحققه، فهي تساعدنا على أصدر الحكم، إذ وقد اطلع الباحث على العديد من النماذج التقييمية ومنها (المعايير العالمية لجودة خدمات التربية الخاصة) التي تمثلت في ثمانية معايير أساسية وهي (الرؤية، الرسالة، الإدارة، العاملون، البيئة التعليمية، التقييم الذاتي للمؤسسة التعليمية، الدمج ، الخدمات الانتقالية) ،ونموذج (جودة خدمات التربية الخاصة لعبد الصبور، **الذي يتألف من قسمين:**

القسم الأول: يتضمن جودة الخدمات كما يراها المعلمون المقدمة من مؤسسات التربية الخاصة.

القسم الثاني: يتضمن تقييم جودة الخدمات المقدمة من مؤسسات التربية الخاصة كما يراها التلاميذ ذوي الإعاقة، وكان نموذج و(نموذج سيتا (cite) لتقييم جودة التعليم الذي يتألف من (12) مؤشر من المؤشرات التعليمية) هو الأقرب للدراسة الحالية ، وهذا ما يفسر طرح الدراسة **التساؤل الرئيسي: ما تقييم تجربة الدمج لذوي الإعاقة في مدارس الدمج في محافظة ديرالزور.**

ويتفرع عن التساؤل الرئيسي مجموعة من التساؤلات والفرضيات.

مامستوى تقييم تجربة دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس الدمج في محافظة ديرالزور.

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في تقييم **مدارس الدمج في محافظة ديرالزور** وفق متغير الجنس(ذكور، إناث).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في تقييم **مدارس الدمج في محافظة ديرالزور** وفق متغير الكلية (علمية، أدبية).

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في تقييم **مدارس الدمج في محافظة ديرالزور** وفق متغير المرحلة الدراسية.

ثالثاً: أهمية البحث:

أ. الأهمية النظرية

تكمن أهمية الدراسة كونها من الدراسات الحديثة التي تتناول تقييم تجربة الدمج في مدارس الدمج بمحافظة ديرالزور.

تكمن أهمية الدراسة كونها تتناول قضية هامة من قضايا تعليم ذوي الإعاقة إلا وهي قضية الدمج لذوي الإعاقة المدارس السورية وخصوصاً محافظة دير الزور.

ب .الأهمية العملية (التطبيقية)

تأتي أهمية هذه الدراسة للفئة المستهدفة لتسليط الضوء على فئة ذوي الإعاقة المتعلمين في المدارس الدمج.

تسعى هذه الدراسة للوصول إلى معرفة أراء الطلبة ذوي الإعاقة في تجربتهم بالدمج في الجامعات السورية .

رابعاً: أهداف البحث

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

التعرف إلى مستوى تقييم تجربة الدمج في مدارس الدمج بمحافظة ديرالزور.

- التعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة في تقييم تجربة الدمج بمدارس محافظة ديرالزور وفق متغير الجنس (ذكور ،إناث).
- التعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة في تقييم في تقييم تجربة الدمج بمدارس محافظة ديرالزور وفق متغير الإقامة (الريف ،المدينة).
- التعرف إلى الفروق بين إجابات أفراد عينة الدراسة في تقييم تجربة الدمج بمدارس محافظة ديرالزور وفق متغير المرحلة الدراسة).

خامساً:: حدود البحث :

- **الحدود البشرية :** تم تطبيق البحث على عينة من الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس الدمج بمحافظة ديرالزور .
- **الحدود المكانية :** تم إجراء الدراسة في مدارس الدمج بمحافظة دير الزور .
- **الحدود الزمانية:** تم اجراء الدراسة بالعام الدراسي 2024/2023.
- **الحدود الموضوعية :**تقييم تجربة الدمج للطلبة ذوي الإعاقة بمدارس الدمج بمحافظة دير الزور.

سادساً: مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية

- **الطلبة ذوي الإعاقة:** هم الطلبة الذين يعانون من إعاقات بصرية وسمعية وجسدية وعقلية خفيفة، ويعرف الباحث الطلبة ذوي الإعاقة إجرائيا: بأنهم الطلبة الذين طبقوا الاستبانة الالكترونية لتقييم تجربة الدمج في ج
- **الدمج:** هو عبارة عن البرامج والخدمات التي تقدمها المؤسسات التعليمية والعاملونَ فيها من أجل ضمان أن الطلبة من ذوي الإعاقة يستطيعون الحصول على التعليم باستخدام المناهج المقدمة والأساليب والتقنيات التعليمية المساعدة في المؤسسات التعليمية مع توفير بعض التكيفيات البيئة والتكنولوجية(المناهج والتقنيات) التي تساعد الطلبة من ذوي الإعاقة في الحصول على خبرات مع أقرانهم العاديين (Gregory, 2018: 128) .

ويعرف الباحث الدمج إجرائياً: بأنه مجمل النشاطات والخدمات الدراسية المقدمة من المعلمون والمهنيين للطلبة ذوي الإعاقة.

- **التقييم:** هو عملية اجتماعية غاية في الأهمية، من خلالها يستطيع العامل بالمجال الاجتماعيّ، أو النفسي، أو الخدمي معرفة الطريق الصحيح لتقديم خدمات نوعية ويستخدم لحساب القيمة المادية أو تقدير قيمة شيء لإثبات أحقية البرامج القائمة في استمرار تمويله.(الأصفر، 2019، 58)

ويعرف الباحث التقييم إجرائياً: بأنه الحكم على تقييم تجربة دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس الدمج بمحافظة ديرالزور عن طريق الإجابة على استبانة بالتقييم.

سابعاً: الدراسات السابقة :

- **دراسة أحمد علي،محمد بدوي(2004)**

بعنوان دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات، هدفت الدراسة التعرف واقع تجربة الدمج في المدارس العادية ومعرفة الآثار السلبية النفسية التي يتعرض لها الطلاب المعوقين في المدارس العادية، وتضمنت العينة (36) مديراً(145) معلماً متخصصاً (290) طالباً و(204) من أولياء أمور الأطفال، وتم الاعتماد على الاستبانة ومقياس الاحتراق النفسي

الذي طبق على المعلمين، وأيدت الدراسة في نتائجها سياسة الدمج المتبعة في السعودية وأوصت الدراسة بصورة تذليل العقبات التي تحول دون الاستفادة الكاملة من هذه التجربة.

- **دراسة أصرف نبيل ونعمت علوان (2005)**

بعنوان التجربة الفلسطينية في الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، هدفت الدراسة إلى تقييم التجربة الفلسطينية للدمج الشامل، والاطّلاع على المؤسسات التربوية الداعمة لهذا الدمج في فلسطين، تّم الاعتماد على الاستبانة وطبقت على عينة اشتملت على(40) معلماً واختصاصياً ومرشداً نفسياً، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، كانت أهم نتائج الدراسة وجود قصور في تدريب المعلمين، ونقـــص في الأدوات المساعدة (كتب مطبوعة، طابعات، كتب مسجلة) إضافة إلى الأعداد الكبيرة للطلبة في الصف، ووجود عوائق خاصة بالبيئة المدرسية، كانت الدراسة في فلسطين.

- **دراسة عبد الرقيب البحيري(2005)**

بعنوان نموذج مقترح لدمج الأطفال المتخلفين عقلياً ذوي الاضطرابات السلوكية والانفعالي مع العاديين، هدفت الدراسة إلى توضيح مدى إمكانية إلحاق الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصـــة بالرياض العادية والنظامية وتطبيق نظام الدمج الشـــامل (full inclusion)عليهم، وقدم الباحث نموذجاً مقترحاً يتألف من ثلاث مكونات: المكون الأول: الروضـــة، برنامج الإعداد، وبرنامج التأهيل المهني، المكون الثالث: خريطة العمليات وتشمل :مرحلة الإعداد ،مرحلة التنفيذ، مرحلة التقويم .

- **دراسة أحمد نصحي وأنيس الشربيني(2010)**

بعنوان تصـور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسـائط العربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصـة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، هدفت الدراسة لتقديم تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط التربية (المدرسة، والأسرة، والجمعيات الأهلية، ووسائل الإعلام) لدمج ذوي الاحتياجات الخاصـة في مدارس التعليم العِام بمملكة البحرين، واستخدم الباحث المنهج الوصـفي، وكانت أداة الدراسـة الاستبانة التي هدفت إلى التعرف على أســاليب تفعيل العلاقة بين وســائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصـــة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين، وتم تطبيقها على عينة قوامها (231) تتألف من مديري المدارس المطبقة للدمج ومســـاعديهم وأخصـــائي التربية الخاصـــة وعينة من أولياء أمور الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصـــة والعادين، وعينة من مجالس إدارات الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الإعاقة، وعينة من العاملين بوســائل الإعلام حول دور كل منها في دمج ذوي الاحتياجات الخاصـــة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين .

توصـلت الدراسـة إلى نتائج من أهمها موافقة عينة الدراسـة بدرجة كبيرة على جميع الأسـاليب المقترحة، حيث جاءت ترتيب محاور الدراســة الميدانية كالتالي (دور وســائل الإعلام الترتيب الأول_ دور الأســرة في الترتيب الثاني _ دور الجمعيات الأهلية جاء في الترتيب الثالث_ دور المدرسـة جاء في الترتيب الرابع) وتوصـلت الدراسـة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصـائية حول الأسـاليب المقترحة لتفعيل العلاقة بين وســـائط التربية لدمج ذوي الاحتياجات الخاصـــة في مدارس التعليم بمملكة البحرين تعز لمتغير جهة العمل، وأخيراً قدمت الدراسـة تصـور مقترح لتفعيل العلاقة من وسـائط التربية (المدرسـة،والأسـرة، الجمعيات الأهلية، دور وسـائل الإعلام لدمج ذوي الاحتياجات الخاصـة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين).

- **دراسة سمية منصور ورجاء عواد(2013)**

بعنوان تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرات بعض الدول (دراسة مقارنة)،هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في مرحلة رياض الأطفال بسورية في ضوء خبرة بنجلادش ونيبال، واتبعت الدراسة أسلوب بيريداي في الدراسات المقارنة الذي انطلق من فرض مبدئي، ويتضمن خطوة الوصف، ثم التحليل، فالمناظرة، وأخيراً خطوة المقارنة، وقد تمثلت أبرز ملامح التصور المقترح متضمناً المتعلمين،المعلمين، المنهج، بيئة الروضة، غرف النشاط ،الأسرة ،المجتمع المحلي مستخدمة في ذلك استراتيجيات تربوية فعالة مثل:

لعب الدور، سرد القصص، وتوصلت الدراسة إلى أن أبرز مشكلات الدمج على سبيل المثال افتقار المعلمات للتدريب الكامل، عدم توفير الدعم اللازم ، غياب المتابعة من وزارة التربية ، إضافة إلى عدم مشاركة أولياء أمور الأطفال في التخطيط والتنفيذ والتقويم

- **دراسة (Hwang&Evan،suk،2011)**

هدفت الدراســـة إلى التحقق من اتجاهات معلمي التعليم العام في كوريا بتبيان مشـــاركتهم في برامج تشـــمل دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مؤسسات التعليم العام، وتم تطبيق دراسة ميدانية (استبيانات، مقابلات) وقد شملت (33) مدرساً يعملون في ثلاثة مدارس ابتدائية الخاصة، واظهرت النتائج أن (41%) من مدرسي التعليم العام اظهروا اتجاهات إيجابية نحو برامج الدمج، و(55%) كانوا غير راغبين في المشاركة فعلياً.

- **دراسة مارتينز فيرتو ,Martinez–Virto) Social services programs for services programs for social inclusion through employment (2017**

بعنوان جودة خدمات برامج الدمج الاجتماعي الدراســة التي أجرتها في إســبانيا ، وهدفت إلى التعرف على جودة خدمات برامج الدمج الاجتماعي للأشـــخاص من ذوي الإعاقة من وجهة نظرهم. تكونت عينة الدراســـة من (9) برامج للدمج الاجتماعي المقدمة للأشخاص من ذوي الإعاقات المختلفة اختيرت قصديا، ولتحقيق هدف الدراسة تم تطوير مجموعة من المعايير بالرجوع إلى الأدبيات والدراسات السابقة. أظهرت نتائج الدراسة أنَ جودة برامج الدمج الاجتماعي المقدمة للأشخاص من ذوي الإعاقة تعتمد في الأساس على التعاون بين المؤسسة المسؤولة عن تقديم برنامج الدمج وبين المؤسسات في البيئة المحلية، وعلى قدرة برنامج الدمج الاجتماعي على تأهيل الأشخاص من ذوي الإعاقة للدخول إلى سوق العمل، وتخصيص نشاطات وبرامج قادرة على تنمية المها رات الشخصية لدى الأشخاص من ذوي الإعاقة.

- **دراســـة sloper & knussen,1990 بعنوان Effectiveness of the mentally retarded_children merging programs in public elementary schools**

بعنوان فعالية برامج الدمج للأطفال المتخلفين عقليا في المدارس الابتدائية الحكومية،أجريت الدراسة في مانشـيستر والتي شـملت 117 طفلا ممن لديهم إعاقات مختلفة أن الأطفال في المدارس النظامية لديهم الفرصـــة للحصـــول على أعلى مســـتوى أكاديمي في القراءة والكتابة ومعرفة الأعداد بالمقارنة بمن يدرسـون في فصـول خاصـة في مدارس نظامية وبمن يدرسـون في مدارس لتعليم ذوي الحاجات وبمن يدرسون في مدارس خاصة للمعاقين.

- **تعقيب على الدراسات السابقة:**

من خلال العرض السابق للدراسات التي استطاع الباحث الحصول عليها، نجد أن الدراسة الحالية استفادت من الدراسات السابقة في صـياغة الإطار النظري للدراسـة ولمدارس الدمج، والتعرف على الأدوات المسـتخدمة لتقييم تجربة الدمج في جامعة الفرات، ومن خلال ذلك استطاع الباحث تصميم أداه الدراسة، وأن الدراسات السابقة تناولت متغيرات الدراسة كالضـغوط الإعاقة والدمج ، أما فيما يتعلق بالعينة تتناول جزء من الدراسـات السـابقة العينة نفسـها، وهذا ما يؤكد أن الدراسـات السـابقة هي القاعدة الرئيسـية التي تنطلق منها الدراسات المستقبلية، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في المكان والعينة والمنهج، وتعد أول دراسة اجريت في جامعة الفرات على حد علم الباحث.

ثامناً: الإطار النظري:

1. . أهمية دمج ذوي الإعاقة:

يتيح الدمج الفرصـــة للطلبة ذوي الإعاقة لزيادة الثقة بأنفســهم، وثقة المجتمع فيهم ويشــجعهم على اســتمرار التفاعل بينهم كماً وكيفاً والشـعور أنهم يعيشـون في بيئتهم الطبيعية، مما يسـهم في رفع روحهم المعنوية ويدعم تفاعلاتهم الشـخصـية والاجتماعيّة مع أقرانهم من خلال تقليدهم للسـلوكيات السـوية الصـادرة عنهم، ومن خلال إتاحة الفرصـة أمام ذوي الإعاقة ليتلقوا خدمة أفضـل من تلك التي كانت متاحة لهم من قبل.(محمد جواد، 2013 ،9)

وقد أكدت عدة مؤتمرات ومنها المؤتمر العالمي لليونسكو عام (1994) في توصياته إلى أنه يجب دمج الطلاب ذوي الإعاقة مع زملائهم العاديين بشرط توفر الأدوات والمناهج التقنية لهم.

أكد في توصياته إلى ضرورة توفير المتطلبات اللازمة لنجاح عملية دمج ذوي الإعاقة لما لهذه العملية من فائدة للأطفال ذوي الإعاقة، ومن ناحية أخرى أكدت عدة دراسات إلى ضرورة استثارة دافعية التعلم والنهوض بها وتهيئة بيئية أكثر إيجابية للتعلم مما يساعد ذوي الإعاقة على الإقبال على الدراسة والتدريب والتعليم وإشباع حاجاتهم فيها.(Huit ،2001).

تعد عملية الدمج عملية اجتماعية، وتعليمية، وليس حضوراً جسدياً فقط إذ تساعد عملية الدمج الطالب ذوي الإعاقة على أن يتقبل ويشعر بالارتياح مع أشخاص مختلفين عنه، وتساعد عملية الدمج على حدوث النمو الاجتماعي، وتقلل من الوصم بالإعاقة وتساعد المعوق على إبراز ما عنده من قدرات وميول وتقويتها.(برادي، وآخرون، 2000).

وأكدت دراسة رفعت وتوفليس "أن الدمج يؤثر إيجابياً على التوافق الاجتماعي والانفعالي للمعوق، إذ يؤدي إلى أن يتفهم العاديون طبيعة الإعاقة، وكيفية التعامل معها".

ويؤكد أبو مصطفى وأبو حشيش أن للدمج فوائد للآباء إذ يشعر الآباء في نظام الدمج بعدم عزل طفلهم عن المجتمع، إضافة إلى أنهم عندما يرون تقدم طفلهم الملحوظ وتفاعله مع الأطفال العاديين يبدؤون بالتفكير فيه بطريقة واقعية، وبهذه الطريقة تتحسن مشاعر الآباء اتجاه طفلهم، إضافة إلى أن للدمج فوائد للمعلمين منها: تعديل اتجاهات المعلمين نحو ذوي الإعاقة.(حكيم، 2009،ص74).

علاوة على ذلك، تعد برامج الدمج العامل الرئيسي لتشكيل شخصية الطالب ذوي الإعاقة بما يتناسب مع طبيعة المجتمع الذي يعيشون فيه ويندمجون معهم بصورة مختلفة تماماً عن وضعهم قبل التحاقهم بفصول الدمج أو مراكز الدمج، تكمن أهمية الدمج في النواحي الآتية:

- **الناحية التعليمية:** يحتم علينا وجود الطالب ذوي الإعاقة مع زملائه العاديين أن نجعله يدرسون نفس محتوى المنهج الذي يدرسه الطالب العادي، وبالتالي فأن الطالب ذوي الإعاقة لا يتخلف عن أقرانه الأسوياء، بل أنه يسير بنفس الطريق الذي يسلكه الطالب العادي لأن المعلومة واحدة والمعلم واحد والمنهج واحد ، وعلى ذلك فإن الطالب المدموج يعيش المنظومة التعليمية كأي طالب عادي دون أي اختلاف.
- **الناحية الاجتماعية:** إن وجود الطالب ذوي الإعاقة بالجامعات وخاصة ممن هو بالإسكان الداخلي قد أوجد عزلة بين الطالب والمجتمع إذ أن التفاعل كان مقصوراً على النشاطات الكشفية أو الرياضية أو المشاركات في المناسبات فقط، وبالتالي فإن الطلبة ذوي الإعاقة كانوا يعيشون معظم وقتهم مع أقرانهم الأسوياء، لذلك هدفت برامج الدمج على إعادة تشكيل شخصيتهم من جديد، وذلك لأن وجودهم في بالجامعات كون لديهم الثقة بأنفسهم وكسر حواجز الرهاب الاجتماعي الذي كان يعيشونه، ليخرجوا من العزلة الاجتماعية إلى المجتمع الخارجي بكّل ثقة.

- **الناحية النفسية:** إنّ بعد الطالب ذوي الإعاقة عن أهلهم سبّب الكثير من المشكلات النفسية لاسيما إذا كان الطالب ذوي الإعاقة صغيراً–المرحلة الابتدائية– وفي المقابل علينا أن نتصوّر وضع الأسرة في حال غياب ابنهم المعوق لمدة قد تمتد في أغلب الأحيان إلى الفصل الدراسي الكامل، وقد عالجت برامج الدمج هذه المشكلات فأتاح للطلبة ذوي الإعاقة أن يدرسوا ويتدربوا بالقرب من أسرتهم حالهم حال أخوتهم، وهذا الأمر دليل كافٍ لنجاح تلك البرامج، كما ساهمت تلك البرامج في تحسين وضع الطلبة ذوي الإعاقة النفسي، إذ أصبحوا يثقون بذاتهم، جريئين في إبداء أفكارهم حريصين في مشاركتهم في الأنشطة والفعاليات الاجتماعيّة المختلفة مع الآخرين.(مروجي، عبدات 2008، ص10.)

علاوة على ذلك، تعد برامج الدمج العامل الرئيسي الذي يمنح الفرصة لذوي الإعاقة بأن يعيش الحياة بصورتها الطبيعية، وبظروفها الواقعية في الجامعة وفي العمل، إضافة لذلك تعد برامج الدمج وفوائدها العامل المساعد للقيام بعمليات التأهيل المهني لذوي الإعاقة.

2.متطلبات عملية الدمج

إن تحقيق عملية دمج الأفراد ذوي الإعاقة، وتحقيق فرص اللقاء والتفاهم والدمج لهم في المجتمع، يتطلب وجود العديد من المتطلبات والعناصر والظروف التي تساعد في ذلك، ويتطلب توفير العوامل الضرورية والعناصر التي تساعد في ذلك، ويمكن تفضيل المتطلبات بالعناصر التالية :

- **العناصر المادية :**

تطلب عملية دمج الطلبة العناصر المادية اللازمة، وتشتمل هذه العناصر على مجموعة من الشروط في مواصفات البناء التعليمي، وتوفير القاعات الخاصة والمختبرات المجهزة بالوسائل والأدوات التعليمية اللازمة، وفيما يلي أهم العناصر المادية الواجب توفرها:

أ–الموقع:

ينبغي دراسة الكلية من حيث موقعها ومواصفاتها والقاعات المتوفرة فيها، وتجهيزاتها المختلفة، بحيث تساعد على الوصول السهل، وتمنح فرصة الحركة الميسرة لذوي الإعاقة، ومن الشروط المادية الواجب توفرها الضوء الكافي في القاعات الدراسية من خلال النوافذ الواسعة، ويجب أن يكون تصميم موقع البناء باتجاه اشعة الشمس، ويجب تقليل وجود الستائر التي تحجب دخول الضوء إلى الفصل الدراسي.(حسين،1986).

ب–الأدوات والتجهيزات المساعدة:

يتطلب نجاح عملية الدمج توفر العديد من الأدوات والمستلزمات والأجهزة المساعدة، فالمختبرات والمعامل والمكتبة ينبغي أن تكون سهلة الوصول لكي تساعد ذوي الإعاقة على تلبية متطلباتهم، كما يتطلب الدمج توفير الوسائل التعليمية، كالحاسب، والبرمجيات التعليمية، وتوفير الأجهزة السمعية المساعدة للتلاميذ ذوي الإعاقات السمعية، ويجب أن تكون المكتبة مزودة بأجهزة عرض، وتسجيل صوتي يمكن الطلبة ذوي الإعاقات الحسية من الاستماع إلى هذه الأجهزة. (نصر الله ،2002).

- **العناصر البشرية :**

تعتبر العناصر البشرية من المتطلبات الأساسية في إنجاح عملية الدمج، وفيما يأتي عرض للعناصر البشرية التي يلزم توفرها :

أ.إدارة المدرسة

إن إدارة المدرسة أو وزارة التربية من أهم العناصر المؤثرة في دمج الطلبة ذوي الإعاقات في ا، وكلما كانت اتجاهات القيادات الإدارية إيجابية نحو ذوي الإعاقة وتومن بقدراتهم وإمكاناتهم كلما كان لهذا التوجه انعكاسات إيجابية على عملية التعلم والدمج ضمن االمدارس (القريوتي، والخطيب 2004،2002).

ب.الأساتذة أو المعلمون:

إن نجاح عملية الدمج مرهون بمدى التقبل والاقتناع لفكرة الدمج لمن يقوم بتنفيذها، ومن ثم بعملية الدمج، لذلك يعد المعلمون والأساتذة من العوامل المهمة المساعدة في نجاحها.1981 laben and price (ring)

وإن المعلمون أو الأساتذة يستلزم أن يكونوا على دراية بأساسيات علم النفس التربوي وعلم النفس الاجتماعي، وخصائص ذوي الإعاقة، إضافة لذلك امتلاكهم المهارات العملية االتعليمية خلال المحاضرة، وهذا ما يجعل الأساتذة ينوعون في طرائق التدريس لمراعاة الفروق الفردية بين الطلبة .

ت.الطلبة الأسوياء :

ينبغي أن يكون الطلبة الأسوياء على وعي ومعرفة بخصائص ذوي الإعاقة، والطلبة الأسوياء عادة ما يظهرون ردود فعل متباينة للتغيرات التي تتم من حولهم وفي بيئتهم المدرسية، ويجب توضيح عملية الدمج للطلبة الأسوياء عند بداية كل عام دراسي وتعريفهم بأهداف الدمج وماهي التجهيزات المستخدمة لذوي الإعاقة ضمن المدارس، كذلك يجب على الأساتذة عقد ورشات تدريبية دورية مع الطلبة الأسوياء للحصول على الأفكار والخطط المقترحة من الطلبة لذوي الإعاقة، وهذا ما يعزز انتماء الطلبة للمدارس ويزيد من صلتهم وتقويتها مع ذوي الإعاقة.(برادلي، مارغريت، وديان،2000).

أما المعايير الخاصة بمنظمة اليونسكو UNESCO, 2017) ، فاشتملت على أربعة أبعاد، وهي:

- **المفاهيم:(Concepts)** التي تشتمل على المبادئ التي توجه السياسات والممارسات والخطط التربوية نحو الدمج، وتتضمن أن يتم تصميم المناهج الوطنية لتكون قادرة على تلبية احتياجات الطلبة ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية والاجتماعية الدامجة، وأن جميع الأطراف يفهمون ويدعمون السياسة التربوية الهادفة إلى تعزيز مفاهيم الدمج في النظم التعليمية الدامجة.
- **السياسة التربوية (Educational Policy)** وتتضمن أهمية أن تؤكدَ الوثائق الخاصة بالسياسة التربوية الوطنية على دمج الطلبة من ذوي الإعاقة وأن يوفر القادة في مختلف المستويات القيادية الأهداف السياسة والتربوية التي تنمي وتعزز الممارسات التربوية والتعليمية المنسجمة مع مفاهيم الدمج، وأن يحارب أي نوع من التمييز الموجه نحو عملية الدمج.
- **الهيكل والأنظمة التربوية:(Structure and Educational Systems)**

إذ تشير إلى توفير ما يلزم من الأنظمة التي تحقق الدعم بصورة واضحة للطلبة من ذوي الإعاقة في المؤسسات التعليمية الدامجة، وتحقيق التعاون بين كافة الأطراف مع ذوي الإعاقة وأسرهم من أجل تنسيق السياسات والممارسات التربوية القادرة على تنمية الدمج، وأن يتم توفير الموارد البشرية والمالية القادرة على التعامل مع الطلبة ذوي الإعاقة وتأمين مستلزمات عملية الدمج .

ث.الممارسات التربوية:(Educational Practices)

إذ تعمل المؤسسات التعليمة الدامجة على تطوير استراتيجيات تعزز من إمكانية وصول الطلبة من ذوي الإعاقة للخدمات التعليمية، وأن توفر دعما للطلبة الذين يعانونَ من انخفاض مستوى تحصيلهم، أو يتعرضون للتهميش أو الاستبعاد من الخدمات التعليمية أو المشاركة في الأنشطة، وأن يحصلَ المعلمون والعاملون في المدارس الدامجة على التأهيل الكافي ليكونوا قادرين على الاستجابة بشكلٍ فاعل للاحتياجات المختلفة للطلبة من ذوي الإعاقة.

تاسعاً: الجانب العملي: إجراءات سير الدراسة العملية:

1. **المنهج المستخدم في الدراسة :** تعتمد الدراسة على المنهج الوصفي وذلك للتعرف على تجربة الدمج عند عينة من ذوي الإعاقة في المدارس الدامجة بمحافظة دير الزور وقم تم اختيار مدارس في محافظة دير الزور والميادين- لأسباب عديد كونها تضم جميع الطلبة في المنطقة الشرقية في الجمهورية العربية السورية، إضافة لوجود عدد كبير من ذوي الإعاقة في المنطقة المذكورة، تعرض مدارس الدمج وكوادرها للتخريب والقتل، لأن المنهج الوصفي يساعد الباحث على جمع المعلومات والبيانات حول الدمج فيالمدارس السورية ومنها محافظة ديرالزور ويمنح الباحث القدرة على وصف وتفسير وتحليل النتائج، وهي من وظائف البحث العلمي.

ولتقييم تجربة الدمج صمم الباحث استبانة مؤلفة من أربعة أبعاد رئيسية وتشمل (الجانب الإداري، المباني وتصميمها، المناهج وطرائق التدريس، المعلمون والزملاء) وبلغ عدد عباراتها (20) بعد تصنيف الإجابات إلى خمسة خيارات وهي (موافق بشدة، موافق، متردد، أرفض، أرفض بشدة) وتعطى الدرجات المقابلة لكل خيار من الخيارات الخمسة السابقة (5-4-3-2-1)، وبذلك تكون الدرجة الكلية للتقييم هي (100) درجة التي تشير إلى درجة عالية لتقييم تجربة الدمج مدارس الدمج بمحافظة ديرالزور بينما الدرجة الدنيا هي (20) والتي تشير إلى درجة منخفضة لتقييم تجربة الدمج.

2.المجتمع الأصلي وعينة البحث :

يتألف المجتمع الأصلي للدراسة من جميع ذوي الإعاقة المسجلين في مدارس الدمج بحافظة ديرالزور والبالغ عددهم (70) طالباً للعام لغاية 2024/2023 م (دائرة دمج في مديرية التربية بمحافظ ديرالزور)، وتم تطبيق الدراسة على عينة منهم بلغ عدد أفرادها (50)عضواً (ذكور واناث) تم اختيارهم بالطريقة القصدية من مدارس الدمج بمدينة دير الزور والميادين، والمدارس المعدة للدمج بمحافظ ديرالزور (وتمثلت خصائص العينة في الجدول رقم (1)

الجدول رقم (1) خصائص العينة من حيث الجنس والإقامة المرحلة الدراسية.

الطلبة ذوي الإعاقة المقيمين بالمدينة				الطلبة ذوي الإعاقة المقيمين بالريف			
الجنس	**العدد**	**المرحلة الدراسية**	**النسبة المئوية**	**الجنس**	**العدد**	**السنة الدراسية**	**النسبة المئوية**
ذكور	10	المرحلة الأولى	55.6%	ذكور	6	المرحلة الأولى	46.2%
إناث	8		44.4%	إناث	7		53.8%
ذكور	2	المرحلة الثانية	13.3%	ذكور	3	المرحلة الثانية	75.0%
إناث	13		86.7%	إناث	1		25.0%

يبين الجدول السابق خصائص الطلبة ذوي الإعاقة القيمين بالمدينة فكان عدد الذكور بالمرحلة الأولى (10) بنسبة مئوية(55.6%) ،وعدد الإناث بالمرحلة الأولى (8) نسبة مئوية (44.4%) بينما الطلبة ذوي الإعاقة المقيمين بالريف فكان عدد الذكور بالمرحلة الأولى (6) بنسبة مئوية(46.2%) وعدد الإناث بالمرحلة الأولى(7) بنسبة مئوية (53.8%)، بينما الذكور بالمرحلة الثانية بلغ عددهم(2) بنسبة مئوية 13.3%) بينما الإناث بالمرحلة الثانية بلغ عددهم (13) بنسبة مئوية (86.7%)، بينما الذكور في الكليات العمية في السنة بالمرحلة الثانية بلغ عددهم (3) بنسبة مئوية (75.0%) بينما الإناث في السنوات ذاتها بلغ عددهم (1) بنسبة مئوية(25.0%) وبلغ العدد الكلي للطلبة الذكور من ذوي الإعاقة (21)،بينما بلغ عدد الإناث الكلي من ذوي الإعاقة (29).

3. أدوات البحث:

1.استمارة التقييم

قام الباحث بالاطلاع على العديد من الدراسات السابقة العربية والأجنبية المتعلقة بموضوع التقييم، والهدف من الرجوع للدراسات السابقة معرفة العبارات المتعلقة بتقييم تجربة ذوي الإعاقة التي تناولها الباحثون في دراساتهم ومنها(بدوي2004)) ، و(دراسة أصرف نبيل ونعمت علوان (2005)،(دراسة أحمد نصحي وأنيس الشربيني(2010)، فمن خلال هذا الاطلاع قام الباحث بإعداد استمارة لتقييم تجربة دمج الطلبة ذوي الإعاقة بجامعة الفرات، ويتألف المقياس من (20) عبارة موزعة على أربعة مجالات أساسية كما هي بالجدول رقم (2)

الجدول رقم (2) مجالات الاستبانة لتقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة بجامعة الفرات

المجال	العبارة
المعلومات الإدارية	1-2-4-4-5
معلومات عن المدارس	6-7-8-9-10
المناهج	11-12-13-14-15
الأساتذة وطرائق التدريس	20-19-18-17-16

2.صدق الاستبانة:

- **صدق المحكمين:** عُرِضَ المقياس على عدد من أعضاء الهيئة التدريسية بكلية الآداب اقسم علم الاجتماع بجامعة دمشق وقسم علم الاجتماع بجامعة الفرات لبيان رأيهم وصحة كل عبارة من عبارات المقياس، ودرجة ملائمتها للمجال الذي تنتمي إليه، وبناء على الآراء والملاحظات لم يتم استبعاد أي عبارة من عبارات الاستبانة، ولكن تم التعديل على بعضها من حيث الأسلوب والصياغة وبالتالي بلغ المجموع النهائي لعبارات المقياس بصورته النهائية (20) عبارة.
- **التجزئة النصفية:** وفيها يتم تقسيم البنود إلى نصفين، صنف يضم القسم البنود الفردية بالاستمارة، في حين يضم النصف الثاني البنود الزوجية، إذ تكون كل جزء من (10) بنود، وتم حساب الترابط بينهم عن طريق معامل ترابط بيرسون وبروان وجوتمان، وجاءت معامل ترابط سيبرمان وبراون (0.814)، ونتيجة جوتمان جاءت (8.34) وهي دالة جميعها.

3.ثبات استمارة تقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة :

اعتمد الباحث للتأكد من ثبات الاستبانة على مجموعة من الاختبارات:

- **معامل ألفا كرو نباخ:**

تم حساب الثبات عن طريق معامل ألفا كرو نباخ لكل بعد من أبعاد المقياس، وبلغ الثبات الكلي للمقياس كما هو موضح في الجدول رقم (3)

الجدول رقم (3) معامل ثبات ألفا كرو نباخ لكل بعد من أبعاد المقياس والدرجة الكلية له

الأبعاد	أبعاد المقياس	درجة الثبات
البعد الأول	المعلومات الإدارية	.96
البعد الثاني	معلومات عن المباني	.96
البعد الثالث	المناهج	.88
البعد الرابع	الأساتذة وطرائق التدريس	.96
الدرجة الكلية	الدرجة الكلية للاستبانة	.92

يتضح من الجدول السابق أن قيم معامل ثبات ألفا كرو نباخ تقع بين المتوسطة إلى المرتفعة، وبالتالي المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات وبلغت (0.92) وهي درجة مرتفعة من الثبات مما يؤكد صلاحية الأداة للدراسة ويجعله صالح للتطبيق.

عاشراً: نتائج الدراسة ومناقشة فرضياتها:

- **ما مستوى تقييم تجربة دمج الطلبة ذوي الإعاقة في مدارس الدمج بمحافظة دير الزور .**

للإجابة على هذا السؤال تم استخدام مقياس النزعة المركزية لحساب إجابات الطلبة ذوي الإعاقة على مقياس تقييم تجربة الدمج، وتم تقسيم مستويات التقييم إلى ثلاث مستويات كما هي موضحة في الجدول رقم (4):

الجدول رقم (4) يبين الدرجة المعيارية للحكم على مستوى تقييم تجربة الدمج للطلبة ذوي الإعاقة

المتوسط الحسابي	التقدير
1-2.33	ضعيف
2.34-3.66	متوسط
3.67-5	مرتفع

وتمَّ ذلك بالاعتماد على استجابات المقياس(5-1 ÷ 5 = 0.8)، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول (5) التكرارات والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري لإجابات أفراد العينة على مقياس تقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة.

أبعاد مقياس تقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة	المتوسط	الانحراف المعياري	التقييم
المعلومات الإدارية	2.91	1.561	متوسط
معلومات عن المدارس	3.52	1.618	متوسط
المناهج	2.91	1.561	متوسط
المعلمون وطرائق التدريس	2.45	1.325	متوسط
الدرجة الكلية	2.94	1.589	متوسط

بالعودة إلى الجدول السابق الذي يبين المتوسطات الحسابية لتقييم تجربة الدمج وقد تراوحت بين (2.91- 2.45) حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لتقييم تجربة الدمج لذوي الإعاقة (2.94) وهي متوسطة بانحراف معياري قدره(589 .1) مما يؤكد أن طلبة من ذوي الإعاقة يرون أن تجربة دمجهم كانت بالمستوى المتوسط، وقد حصل كل من (المعلومات الإدارية ،المناهج)على أعلى متوسط حسابي وقدره(2.9) بانحراف معياري قدره(1.561) وترجع النسبة المتوسطة لقيام الموظفين الإداريين (مدير المدرسة، أمين المكتبة) بشرح وتوضيح القوانين الخاصة للطلبة ذوي الإعاقة القوانين والتعليمات الخاصة بهم، كما يتم تعليق هذا التعليمات بلوحة الإعلانات الخاصة بالمدارس، إضافة لطريقة التعامل مع هذه الفئة من الطلبة فهي تقوم على إساس الاحترام والتعاون بينهم وذلك لتحقيق أكبر استفادة لهم، كما ترجع هذا النسبة المتوسطة إلى شبكة العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ذوي الإعاقة والطلبة الأسوياء، فالطلبة الأسوياء لديهم رغبة كبيرة في دعمهم اجتماعياً ونفسيا من خلال مشاركتهم بالعديد من الأنشطة، كما أن البعض من الطلبة يقومون بقراءة وشرح المعلومات للطلبة ذوي الإعاقة البصرية ومن ثم استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لتعديل المحاضرات او لتحويله إلى أسئلة مساعدة للطلبة بالامتحانات، كذلك ترجع هذه النسبة المتوسطة لنظام الامتحانات الخاص بذوي الإعاقة ، وقد حصل بعد معلومات عن المباني بمتوسط حسابي قدره (3.52) بانحراف معياري (1.618) وترجع هذه النسبة للهندسة التخطيطية التي اتخذتها وزارة التربية والمكتب عند تصميم وتنفيذ تجمع الكليات، فوضعت المداخل الخاصة بهم عند مدخل كل مدرسة، إضافة للمساندة الكبيرة المقدمة لهم من قبل الطلبة الأسوياء، ومن ناحية أخرى ترجع هذه النسبة لعدم توفر المرافق الصحية الخاصة بهم، ولعدم وجود أي مصاعد كهربائية أو أية طريقة أخرى لصعود الطالب ذوي الإعاقة للطابق العلوي، وقد حصل بعد المعلمون وطرائق التدريس على أدنى متوسط حسابي وقدره (2.45) بانحراف معياري قدره(1.325)، ويرجع الباحث النتيجة المتوسطة إلى الطرائق التدريسية المتنوعة والتقنيات التعليمية التي يتبعها المعلمون فهي تعتمد على استخدامات التقنيات الحديثة في إيصال المعلومة للطلبة ذوي الإعاقة، وإلى طبيعة العملية الإشرافية أوالتعليمية التي يقوم بها المعلمون فيجب عليهم أن يكن لطفاء في تعاملهم مع الأخرين، إضافة إلى علاقاتهم الجيدة مع الطلبة من أبناء المحافظة نفسها مما يؤكد العلاقة الوثيقة التي تربطهم بطلابهم، ومن ناحية أخرى ترجع النسبة المتوسط لتقييم تجربة الدمج

بمدارس ديرالزور إلى الظروف الاجتماعية و الأمنية التي شهدتها محافظة دير الزور، ومع اندلاع الثورة السورية الكبرى في سورية عامة وبالمحافظة خاصـــة ، وهذا ما ترتب عليه التراجع الكبير في العملية التربوي والتعليمية، ومما زاد من حدة هذا التراجع تعرض المحافظة ومدارســها لحصــار من جهاتها الأربعة ما يزيد عن ثلاثة أعوام متتالية ففي ظل الحصــار فقدت أغلب مقومات الحياة من ماء وغذاء وكهرباء، وتراجعت العملية التعليمية – وبعد أن تحررت محافظة دير الزور، إعادة مديرية التربية كوادرها الإدارية والعلمية، وجهزت مخابرها العلمية وتشـــاركت مع العديد من المنظمات والجمعيات لتفعيل الدمج وآليات وهذا الإجراءات الإدارية والعلمية ترتب عليها الضغوطات لدى ابمعلمين والإداريين .

- **الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في تقييم تجربة الدمج في جامعة الفرات وفق متغير الجنس(ذكور، إناث).**

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس تقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة وفق متغير الجنس(ذكور، إناث) واستخدام الباحث اختيار ت– ستونديت للتحقق من صحة الفرضية، وجاءت النتائج كما هي في الجدول رقم (6)

الجدول رقم(6) الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس تقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة وفق متغير الجنس(ذكور، إناث).

تقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
الجنس	ذكور	29	48.2381	9.36966	2.04463	.598	.553	غير دال
	إناث	21	49.8276	9.20430	1.70920			

بالعودة إلى الجدول السابق يتبين أن معظم قيمة الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة(0.05) وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض نقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة تقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة في جامعة الفرات ،ويفسر الباحث ذلك بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقييم تجربة الدمج في جامعة الفرات تبعاً لمتغير الجنس، ويرجع ذلك إلى أن أغلب التحديات والصعوبات بينهم تكاد تكون متشابهة فهم يتلقون نفس الإشراف من قبل الأستاذ الجامعي، ويشاركون في المسابقات الثقافية والاجتماعية والواقع يشير أن أغلب الذكور من الطلبة الجامعيون من ذوي الإعاقة يرغبون بالحصول على النجاح والترفع بشكل أسرع من الإناث، وهذا ما يتطلب منهم الحضور الجامعي بشكل شبه يومي.

يفسر الباحث أيضاً : عدم وجود فروق بين تبعاً لمتغير الجنس لانهم يخضعون و يعملون بنفس الظروف ويتعرضون لنفس المواقف ولا يتم التمييز بينهم من حيث القرارات، ولأنهم يخضعون لنفس الإشراف ويلتحقون بالدورات نفسها ويشاركون بالمحاضرات ذاتها ويتعاملون مع نفس الطلبة ، والمواد التي يدرسونها تكاد متشابهة ومتقاربة من حيث المضمون، والقدرات العلمية والمهارات الامتحانية عندهم تكاد تكون متشابهة ، كما أن الباحث يرجح عدم وجود فروق بين الذكور والإناث إلى الطبيعية النفسية والاجتماعية عند الإناث ذوات الإعاقة بأنها يجب أن تتساوى مع الرجل ذوي الإعاقة بكل شيء وذلك تقليدً للأسوياء، فهي تعمل بشكل مستمر لإثبات قدرتها

على العمل والتحمل كالرجال، وهذا مخالف لطبيعتها النفسية والاجتماعية، فهي ذات مشاعر لطيفة دافئة حتى وإن كانت من ذوات الإعاقة، ويمكن تفسير عدم جود فروق أيضاً من ذوي الإعاقة التقارب في المستويات التعليمية والثقافية، فالتقارب بينهم كان له دوراً كبير في عدم وجود فروق بينهم في تقييم تجربة الدمج، كذلك ترجع إلى النظم والقوانين في قانون تنظيم الجامعات التي تنص على تقديم الخدمات لكل طالب من ذوي الإعاقة، وأخير يرجع عدم وجود الفروق إلى الاهتمام الكبير الذي تبذله المؤسسات المختلفة دمج ومساندة ذوي الإعاقة بكافة المجالات.

- **الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في تقييم تجربة الدمج في جامعة الفرات وفق متغير الكلية (علمية، أدبية).**

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس تقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة وفق متغير الكلية (علمية، أدبية).واستخدام الباحث اختيار ت- ستونديت للتحقق من صحة الفرضية، وجاءت النتائج كما هي في الجدول رقم (7)

الجدول رقم (7) الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس تقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة وفق متغير الكلية (علمية، أدبية)

تقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
الكلية	علمية	33	49.9697	7.90366	1.37585	.864	.392	دال
	أدبية	17	47.5882	11.44584	2.77603			

بالعودة إلى الجدول السابق يتبين أن معظم قيمة الاحتمال أصغر من مستوى الدلالة(0.05) وهذا ما يجعلنا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة التي تؤكد على وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة البحث على استبانة تقييم تجربة الدمج لذوي الإعاقة في الجامعات السورية، ويفسر الباحث هذه النتيجة إلى الفروقات الكبيرة بنظام العمل في الكليات، فالكليات العلمية تتطلب من الطلبة الدوام بشكل يومي، كما أن نظام الامتحانات في الكليات العلمية أكثر تعقيداً من الكليات الأدبية ففي كل فصل يوجد عدد من المحاضرات وعدد من المذاكرات الشهرية إضافة للامتحان العملي والنظرية، وهذا ما يمنح الطلبة ذوي الإعاقة في الكليات العلمية الشعور بأن الجامعة تقدم تعليماً مناسباً ومواكب لأخر التحديثات العلمية، فالقسم الأكبر من الأساتذة الجامعيون بالكليات العلمية يأكدون على ضرورة مشاركة الطلبة ذوي الإعاقة في العديد من التجارب العملية المخبرية وهذا ما يعزز ثقتهم بالأستاذ الجامعي ويمنحهم الفرصة الكبيرة للدخول في سوق العمل، وحصلت الكليات الأدبية على متوسط حسابي قدره(47.5882) مما يشير إلى الدور الذي تقوم به الكليات الأدبية فهي تعمل على صقل وتنمية شخصية الطالب ذوي الإعاقة، كما تعمل الكليات بفرعيها العلمي والأدبي على تأهيل الطلبة ذوي الإعاقة بعد التخرج من خلال مشاركتهم بالعديد من دورات التأهيل والتدريب المهني.

- **الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة في تقييم تجربة الدمج في جامعة الفرات وفق متغير السنة الدراسة (الأولى-الثانية)،(الثالثة-الرابعة).**

للتحقق من صحة هذه الفرضية قام الباحث بحساب الفروق بين متوسط إجابات أفراد عينة البحث على مقياس تقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة وفق متغير السنة الدراسة (الأولى–الثانية)،(الثالثة–الرابعة).واستخدام الباحث اختيار ت– ستوديت للتحقق من صحة الفرضية، وجاءت النتائج كما هي في الجدول رقم (9)

الجدول رقم(9) الفروق بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس تقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة وفق متغير السنة الدراسة(الأولى–الثانية)،(الثالثة–الرابعة)

تقييم تجربة دمج ذوي الإعاقة	المتغير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	القرار
السنة الدراسة	الأولى– الثانية	31	47.2903	6.91469	1.24191	1.880	.066	غير دال
	الثالثة –الرابعة	19	52.2105	11.64082	2.67059			

بالعودة إلى الجدول السابق يتبين أن معظم قيمة الاحتمال أكبر من مستوى الدلالة(0.05) وهذا ما يجعلنا نقبل الفرضية الصفرية ونرفض الفرضية البديلة التي تؤكد على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إجابات أفراد عينة البحث على مقياس الضغوطات النفسية وفق متغير السنة الدراسة(الأولى–الثانية)،(الثالثة–الرابعة)، يفسر الباحث ذلك: تبدو هذه النتيجة صحيحة من الناحية الإحصائية، إلا انها تبدو غير صحيحة من الناحية الواقعية، فالخبرة عامل مهم وجوهري في تقييم أو اصدار أي قرار بالحياة على أي شي، فالعلاقة مع الزملاء تزداد بمرور الزمن وتقوى مع زيادة فرصة تفاعل الزملاء مع بعضهم أثناء المشاركة بالندوات والمؤتمرات، وخلال الاستعداد للامتحانات فهي تتطلب من الطلبة الأسوياء مساندة الطلبة ذوي الإعاقة بالمذاكرة عن طريق التلقين الصوتي أو التسجيلات الصوتية للطلبة ذوي الإعاقة البصرية، وهذا ما يمنح الطلبة الأقدم الخبرة الأكثر، كما أن الطلبة من ذوي السنة الثالثة والرابعة هم أعرف وأكثر دراية بالقوانين والتعليمات الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة، بينما الطلبة ذوي الإعاقة المستجدين يفتقدون لمعرفة التفاصيل الخاصة بهم ضمن البناء الجامعي (شؤون الطلاب،الامتحانات، المكاتب العلمية الإدارية...الخ) وهذا ما يمنح الطلبة ذوي الإعاقة السنة الثالثة والرابعة الخبرة الكبيرة في طريقة التدريس وفي معالجة المشكلات الخاصة بهم، في وكيفية التعامل مع الأساتذة الجامعيون ومع الموظفون في الكلية، وفي طريقة تقديم الامتحانات.

توصيات الدراسة:

- ضرورة العمل على أنشاء مكاتب خاصة لذوي الإعاقة، هدفها تعريف الطلبة ذوي الإعاقة بالجامعة ومخرجات كل فرع من فروع الجامعة.
- العمل على تزويد الجامعة بالأدوات التكنولوجية التعليمية الحديثة الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة.
- إعادة الظر بالقوانين والتعليمات الجامعية الخاصة بالطلبة ذوي الإعاقة.
- العمل على تأمين قاعات امتحانية حديثة للطلبة ذوي الإعاقة.

المراجع والمصادر:

أحمد، نصحى، أنيس الشربيني(2012) **تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين وسائط العربية لدمج ذوى الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام بمملكة البحرين،** كلية التربية، جامعة البحرين.

أصرف نييل، ونعمت علوان (2005) **التجربة الفلسطينية في الدمج الشامل لذوى الاحتياجات الخاصة،** المؤتمر العلمي السنوي الثالث عشر بعنوان التربية وآفاق جديدة في تعليم ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة المعوقون- الموهوبون غب الوطن العربي المنعقد في كلية التربية – حلوان.

الأصفر، أحمد (2019) **الاحتياجات الأساسية للمدارس الدامجة ومستلزماتها في المحافظات السورية (درسة ميدانية لواقع المدارس الدامجة في المحافظات السورية)،** الهيئة السورية لشؤون الأسر، دمشق.

البحري، عبد الرقيب أحمد(2005)، **نموذج مقترح لدمج الأطفال المتخلفين عقلياً ذوى الاضطرابات السلوكية والانفعالي مع العاديين،** المؤتمر السنوي الحادي عشر، مركز الإرشاد النفسي ،جامعة عين شمس.

برادلي، ديان وسيزر مارغريت، وسوتلك ديان، (2000) **الدمج الشامل لذوى الحاجات الخاصة،** ترجمة عبد العزيز الشخص، زيدان السرطاوي، عبد العزيز عبد الجبار، دار الكتاب الجامعي للنشر، العين، الإمارات العربية المتحدة..

حكيم، عبد الحميد (2009) **اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية والمتوسطة بمكة المكرمة نحو سياسة الدمج في المدارس الحكومية)دراسة مقارنة،** رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية

السويطي، عبد الناصر(2017) **اتجاهات واراء المدرسين والاداريين في التعليم العام نحو ادماج الاطفال غير العاديين في المدارس الابتدائية العادية في منطقة الخليل كلية التربية** ، جامعة الخليل ،فلسطين.

الصفدي، عماد حمدي (2007) **الإعاقة الحركية والشلل الدماغي،** دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن.

العتيبي، سعيد، ندر ناصر (2002) **الدمج الشامل لذوي الإعاقات الشديدة، ماهيته، مناهجه،** فعاليته كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

علي، أحمد، محمد ، بدوي (2004) **دمج ذوى الاحتياجات الخاصة في المدارس العادية وارتباطه ببعض المتغيرات** ،المؤتمر السنوي الثاني عشر بعنوان التعليم للجميع وآفاق جديدة في تعليم الفئات المهمشة في الوطن العربي المنعقد في الفترة بين 28-29 مارس ،القاهرة.

القريوتي ،إبراهيم،أمين (2002) **معوقات دمج ذوى الإعاقة الاحتياجات الخاصة في المجتمع والحلول المقترحة،**الإمارات العربية المتحدة مركز راشد لعلاج ورعاية الطفولة.

المادة (69) م**ن القانون السوري** رقم (34) لعام (2008)

محمد جواد، انتصار، (2013) **دمج ذوي الاحتياجات الخاصة، المعهد الطبي التقاني،** هيئة التعليم التقني، بغداد

المعايير الخاصة بمنظمة اليونسكو(UNESCO, 2017)

نصر الله، عمر (2002) **الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وتأثيرهم على الأسرة والمجتمع** ،دار وائل للنشر ،عمان.

نعيمة، منصور، رجاء ، عواد(2012) **تصور مقترح لتطوير نظام دمج الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بمرحلة رياض الأطفال في سورية في ضوء خبرات بعض الدول (دراسة مقارنة) مجلة** جامعة دمشق، كلية التربية، المجلد 28، العدد الأول.

يرادلي ، ديان ،مارغريت، سيزر، وديان (200) **الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة، مفهوم لدمج وخلفيته النظرية،** ترجمة السرطاوي وأخرون، دار الكتاب الجامعي .

زيدان، حنان، صـــادف، فاروق (2009) **الاتجاهات العامة نحو الدمج الشـــامل وعلاقتها بالتفاعل الكفيف بين ذوي الحاجات الخاصــة واقرأنهم من التلاميذ،** مجلة دراســات نفســية، المجل د19 ال عدد2، دار النشــر رابطة الأخصــائيين النفسيين المصريين، القاهرة.

Gregory, J. (2018). Not my responsibility: **the impact of separate special education systems on educators''** attitudes toward inclusion. Educational Policy Analysis and Strategic Research, 13(1), 127-148.

Martinez-Virto, L. (2017). **Social services programs for social inclusion through employment"** Facing challenges of transverslity, multidimensionality and creation of job satisfaction. Global Social Work, 7(13), 95-117.

Ring laben,R& price,j.(1091) Regular classroom teacher Deception of Mainstreaming Effects, Exceptional children,47-302.324.

Sloper & Knssen.(1990). **Effectiveness of the mentally retarded children merging programs in public elementary schools,** journal of Autism & Developmental Disorders,19, 8, 87-112.

Suk.Hwang.yoon & Evans paved (2011).**Attitudes towards special Education**,28(1)p.p136,-146.

Thibod eau.l.M,Johnson ,c.(2005) **serving children with hearing loss in public school setting.thasa** leader,6-7-36-38.

- -Huit، w،(2001). Motivation . **Web page on line program stands study commonwealth of Virginia. Final technical report**. Virginia polytechnic is not .and study. University Blacksburg، Virginia state. Dept. Of Educational Richmond.

جامعة الفرات

كلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم علم الاجتماع

استبانة بحث حول

تقييم تجربة دمج الطلبة ذوي الإعاقة بمدارس الدمج

محافظة دير لزور نموذجاً

إعداد الطالب : مهيار الهلامي

العام الدراسي 2024\ 2025

رقم الاستمارة

اسم مدون الإجابات	تاريخ الاجابة على المقياس	المنطقة	توقيعه

ملاحظات حول ملء الاستبانة :

1-إن الاسئلة الواردة في المقياس تستخدم للأغراض العلمية فقط .

2-كل ما يرد في هذه الاستبانة من معلومات وبيانات حولك سيبقى سرياً

3-هدفت الدراسة للتعرف على تقييم تجربة الدمج بمدارس الدمج بمحافظة ديرالزور

4-يرجى الإجابة بوضوح وصراحة عن الأسئلة الواردة لمصلحتكم.

5-ضع إشارة صح (x) في الفراغ الموجود تحت العبارات التي تتوافق مع ذاتك وذلك لتحديد الإجابة.

الجنس : ذكر أنثى

العمر: من 17-21 من 18-23

الإقامة : الريف المدينة

المرحلة الدراسية : الابتدائية الأساسي

1) المعلومات الإدارية:

1-تصدر وزارة التربية الإدارية المناسبة لذوي الإعاقة :

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

2-يوضح الموظفين طبيعة القرارات لذوي الإعاقة :

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

3-تنفذ المدارس طلبات ذوي الإعاقة بكل سهولة ويسر :

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

4-تقدم الكلية التسهيلات الكبيرة لذوي الإعاقة خلال فترة الامتحان :

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

5-تطبق مديرية التربية المراسيم التشريعية والقوانين الخاصة بذوي الإعاقة:

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

2) معلومات عن المباني:

1-جهزت المدارس بالمرافق الخاصة بذوي الإعاقة :

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

2-تساعد المباني ذوي الإعاقة على الحركة والتنقل بكل سهولة ويسر في المدارس:

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

3-توجد إماكن للتسلية لذوى الإعاقة:

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

4-تجهز مديرية التربية المدارس المخابر بالتقنيات الحديثة لمساعدة ذوي الإعاقة :

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

5-تبتعد القاعات الدراسية عن السلالم والطوابق العلوية حفاظاً على سلامة ذوي الإعاقة :

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

3) الأساتذة وطرائق التدريس:

1-يمتلك المعلمون مهارات التواصل مع ذوي الإعاقة خلال المحاضرات :

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

2 يستخدم المعلمون طرائق مختلفة ومتعددة لإيصال المعلومات لذوي الإعاقة :

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

3 يقدم المعلمون النصح والإرشاد لطلبة ذوي الإعاقة بشكل دوري:

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

4-يعامل الأساتذة الطلبة الأسوياء وذوي الإعاقة بشكل متساوي :

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

5-يظهر الأساتذة سلوكيات تدل على احترام الطلبة ذوي الإعاقة :

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

4) المناهج:

1-تتوفر في المدارس المواد الدراسية والمحاضرات بشكل صوتي لذوي الإعاقة:

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

2-يوجد في المدارس نظام الامتحان المعدل لذوي الإعاقة :

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

3-يشارك الطلبة ذوي الاعاقة في الفعاليات و الأنشطة الثقافية و الاجتماعية:

موافق بشدة	موافق	متردد	أرفض	أرفض بشدة

4-تحرص المدارس على تأمين كل مستلزمات العملية التعليمية لذوي الإعاقة :

موافق بشدة | موافق | متردد | أرفض | أرفض بشدة

5-يقدم الطلبة الأسوياء الدعم النفسي والاجتماعي لذوي الإعاقة في المدارس:

موافق بشدة | موافق | متردد | أرفض | أرفض بشدة

Evaluating the Experience of Integrating Students with Disabilities into Inclusive Schools (Deir ez-Zor Governorate as a Model)

Dr. Mahyar Al Halamee

Abstract

The study aimed to identify the level of evaluation of the experience of students with disabilities in inclusive schools in Deir ez-Zor Governorate, and to examine the differences in this experience based on gender, place of residence, and educational level.

The researcher used the descriptive analytical method. The total population consisted of 70 male and female students with disabilities. A purposive sample of 50 students with disabilities was selected. An electronic questionnaire prepared by the researcher was used as the main tool.

To assess the inclusion experience of students with disabilities in inclusive schools in Deir ez-Zor, the study reached the following results:

The evaluation level of the inclusion experience was moderate, with a mean score of 2.94 and a standard deviation of 1.58.

There were no statistically significant differences in the evaluation of the inclusion experience based on gender.

There were statistically significant differences based on place of residence.

There were no statistically significant differences based on the educational level of the students.

Based on the fin

Keywords: Evaluation, students with disabilities, integration.